

تحتسباً لتدفق المهاجرين.. 24 ألف عنصر لتأمين حدود أمريكا



براونزفيل - أ ف ب

حشدت الولايات المتحدة الأمريكية، الأربعاء 24 ألف عنصر أمن استعداداً للرفع الوشيك لإجراء صحي كان معمولاً به منذ بداية جائحة كوفيد، وأتاح الترحيل الفوري للمهاجرين العابرين براً نحو أراضيها. يأتي ذلك في وقت كان مهاجرون ينتظرون عند حدود الولايات المتحدة وتسود بينهم حال من الارتباك والقلق. وأقر وزير الأمن الداخلي أليخاندررو مايوركاس بأن «الأيام والأسابيع المقبلة» قد تكون «صعبة جداً»، مشيراً إلى أن السلطات رصدت بالفعل عدداً كبيراً من المهاجرين الوافدين إلى الحدود. وكان الرئيس جو بايدن، أقر قبل يوم بأن الوضع قد يصبح فوضوياً، عندما يتوقف العمل بالإجراء المسمّى تايتل 42، الخميس الساعة 23,59 بتوقيت واشنطن (الجمعة الساعة 03,59 بتوقيت غرينتش). وهذا الإجراء يمنع تقديم طلب لجوء في الولايات المتحدة ويتيح ترحيل المهاجرين إلى المكسيك فوراً بحجة مكافحة كوفيد-19.

وشهدت مدن حدودية مثل براونزفيل ولاريدو وإل باسو وصول عدد كبير من المهاجرين معظمهم من أمريكا اللاتينية، ولكن أيضاً من الصين وروسيا وتركيا.

في الجانب الآخر من الحدود، في سيوداد خواريز وماتاموروس، كان مئات الأشخاص يهرعون لمحاولة دخول الولايات المتحدة من أجل طلب اللجوء، خشية أن يؤدي التغيير في القواعد السارية إلى منعهم من ذلك لمدة خمس سنوات. وسعيًا منها إلى مساعدة السلطات المحلية، أعلنت الحكومة الأمريكية الأربعاء، نشر «أكثر من 24 ألفاً من عناصر إنفاذ قانون، فضلاً عما يزيد على 1100 منسق من شرطة الحدود».

ويضاف إليهم 1500 جندي نشرتهم وزارة الدفاع على الحدود لمؤازرة 2500 موجودين هناك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026